



أثر ريادة الأعمال الاجتماعية على النمو الاقتصادي

-دراسة حالة لعينة من الدول الآسيوية-

The impact of social entrepreneurship on economic growth:

A case study of a sample of Asian countries.

د.صوار يوسف

جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة (الجزائر)،

syoucef12@yahoo.fr

بختاوي أمال

جامعة الدكتور مولاي الطاهر بسعيدة (الجزائر)،

ادارة و تقييم المؤسسات إتمام (Itmam)،

amel.bakhtaoui@univ-saida.dz

الملخص:

معلومات المقال

تسعى الريادة الاجتماعية لتحقيق اهداف مرتبطة بالقطاع التطوعي الخيري في عدة مجالات قصد النهوض بالمجتمع وتطويره. إن الهدف من هذه الدراسة هو اختبار العلاقة بين ريادة الأعمال الاجتماعية والنمو الاقتصادي لعينة مكونة من ثمانية دول آسيوية (أستراليا- الصين- إندونيسيا- اليابان- ماليزيا- كوريا الجنوبية- تايلاند- فيتنام) للفترة 2015-2019 باستخدام نمذجة المعادلات الهيكلية بالاعتماد على منهجية المربعات الصغرى الجزئية (SmartPLS) حيث توصلت الدراسة الى وجود تأثير سلبي وضعيف للريادة الاجتماعية على النمو الاقتصادي.

تاريخ الارسال:

21 اوت 2021

تاريخ القبول:

20 سبتمبر 2021

الكلمات المفتاحية:

- ✓ ريادة الاعمال الاجتماعية:
- ✓ النمو الاقتصادي:
- ✓ تحليل المسار:

Abstract :

Article info

Social entrepreneurship seeks to achieve goals related to the voluntary and charitable sector in several areas in order to advance and develop society.

This study aims to test the relationship between social entrepreneurship and economic growth for a sample of eight Asian countries (Australia - China - Indonesia - Japan - Malaysia - South Korea - Thailand - Vietnam) for the period 2015-2019 using structural equation modeling based on the exact partial squares methodology (SmartPLS), where the study concluded that there is a negative and weak impact of social entrepreneurship on economic growth.

Received

21 August 2021

Accepted

20 September 2021

Keywords:

- ✓ Social entrepreneurship:
- ✓ economic growth:
- ✓ path analysis:

مقدمة:

مهماً للتخفيف من معدلات البطالة و مجالاً خصباً لإنشاء المشاريع وتحقيق الابتكارات. (عبد الحميد، 2020) بناءً على ما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية: **ما هو أثر الريادة الاجتماعية على النمو الاقتصادي؟**

و انطلاقاً من الإشكالية المطروحة يمكن طرح الفرضية البحثية التالية: ريادة الأعمال الاجتماعية لها أثر على النمو الاقتصادي في بلدان العينة المختارة.

أهمية البحث: نظراً لأهمية الريادة (المقولة) في اقتصاديات العديد من الدول، فإن هذه الدراسة تهتم بتسليط الضوء على الدور الذي يمكن أن تلعبه الريادة الاجتماعية في تحقيق النمو الاقتصادي في الدول الآسيوية.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى التعريف بالريادة الاجتماعية و معرفة العلاقة بينها و بين النمو الاقتصادي ثم اختبار العلاقة بينهما بالاعتماد على منهجية المربعات الصغرى الجزئية (SmartPLS)

منهجية البحث: لدراسة اثر الريادة الاجتماعية على النمو الاقتصادي، اعتمدنا على المنهج الكمي باستعمال الأدوات الإحصائية المتمثلة في نمذجة المعادلات الهيكلية بالاعتماد على منهجية المربعات الصغرى الجزئية (SmartPLS).

الدراسات السابقة: هناك عدة دراسات تناولت العلاقة بين الريادة الاجتماعية و النمو الاقتصادي نوجز بعضها كالآتي:

دراسة (Furouharfar et al (2019) حيث تهدف هذه الدراسة إلى تقدير علاقة التنمية المستدامة بريادة الأعمال الاجتماعية بإيران باستخدام طريقة المعادلات الهيكلية من خلال تحليل المسار و اظهرت النتائج أن النموذج المفاهيمي لتأثير الريادة الاجتماعية على التنمية ذو دلالة احصائية .

دراسة (I Galindo et al (2020) حيث هدفت هذه الدراسة الى تحليل دور الاقتصاد الاخضر و الريادة الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة بوجود متغير ريادة الاعمال التقليدية وهذا في 20 دولة من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

خلقت ريادة الأعمال لنفسها اليوم مساحة في جميع الموضوعات ويتطلع العديد من الباحثين إلى توفير سياق تنمية ريادة الأعمال في مجالات تخصصهم، باعتبارها عنصر حيوي في النجاح الاجتماعي والتنظيمي والفردية.

وأحد الأساليب المهمة في ريادة الأعمال هو ريادة الأعمال الاجتماعية، التي تعتبر أداة مفيدة في تحقيق الاستدامة الاجتماعية للشركات، فقد أظهرت دراسات لـ (Dart (2004 و (Dees (2001) أن رواد الأعمال الاجتماعيين يمكنهم جني الأرباح مع خلق قيمة اجتماعية، وهكذا دخل نهج ريادة الأعمال الاجتماعية الجديد في الأدبيات العلمية وممارسة المنظمات التنفيذية .

لقد تم تحديد مصطلح "رواد الأعمال الاجتماعيين" لأول مرة سنة 1972 من قبل Joseph Banks في عمله الأصلي المسمى The Sociology of Social Movements حيث شدد على أهمية المهارات الإدارية لمعالجة القضايا الاجتماعية، ثم بدأت معالجة ريادة الأعمال الاجتماعية في الثمانينيات من خلال إنشاء (Ashoka) التي كانت أول منظمة راعية لأصحاب المشاريع الاجتماعية و في الوقت نفسه تم تصوير مصطلح "الابتكار الاجتماعي" الذي أكد على متطلبات المهارات الإدارية في الجمعيات غير الربحية لبناء الكفاءة والكفاية في تقديم المنتجات والخدمات الاجتماعية، حيث يُقاس النجاح في الأعمال الاجتماعية بمقدار رأس المال الموزع ونطاق الأفراد والجماعات الذين يستفيدون من أدائهم الاقتصادي، وليس بمعدل الربحية و الهدف من ريادة الأعمال الاجتماعية هو قيادة الأعمال و في نفس الوقت تحقيق الأهداف الاجتماعية.

(Seyyed Ahmad & Ziaaldini, 2019)

كما تساهم المشاريع الريادية بشكل فعال في التنمية الاقتصادية حيث أعطت البلدان والمؤسسات الدولية المعنية أهمية خاصة لريادة الأعمال خاصة بين الشباب باعتبارها مدخلاً

والاجتماعية والقدرة على التأسيس من خلال إنتاج السلع والخدمات و اقتراح حلول مبتكرة لمشاكل الإقصاء والبطالة". كما وضع (Austin et al (2007) تعريفاً واسعاً من خلال تقديم ريادة الأعمال الاجتماعية كمنشآت مبتكرة لخلق قيمة اجتماعية والتي يمكن أن تتجلى في القطاعات العامة والتجارية وغير الهادفة للربح ولكن أيضاً فيما بينها في شكل هياكل هجينة تجمع بين الربح وغير الربح. (Kabbaj & El amrani, 2016, p. 5)

و ينظر العديد من المؤلفين لريادة الأعمال الاجتماعية من منظور غير ربحي ويعرفون المصطلح على أنه جلب الخبرة التجارية والمهارات القائمة على السوق للقطاع غير الربحي حيث يتضمن هذا النهج التركيز على كسب الدخل المستقل عن الإعانات والمنح وأحياناً تشمل المنظمات غير الربحية التي تدير أعمالاً تجارية صغيرة هادفة للربح مثل متاجر الهدايا أو مراكز الخدمة للمساعدة في تعويض تكاليف المنظمات. (Brigitte, Enrico, & Roy, 2010, p. 2)

2.1. مفهوم النمو الاقتصادي

يعرف النمو الاقتصادي بأنه الارتفاع المسجل خلال فترة زمنية عادة ما تكون سنة أو فترات زمنية متلاحقة لمتغير اقتصادي توسعي هو الناتج الصافي الحقيقي.

و يعرف أيضاً أنه الزيادة المستمرة في كمية السلع والخدمات المنتجة في بلد ما لمدة سنة، كما يدل على التغير المسجل في حجم النشاط الاقتصادي. (العراي و آخرون، 2016، صفحة 421)

3.1 دور ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق النمو و

التنمية الاقتصادية

عند إلقاء نظرة على المسار التاريخي لأفكار التنمية الاقتصادية، سنجد أن تطوير الصناعة والتقدم في الاقتصاد يعتمد على تغيير الأفكار وخلق الابتكارات حيث تكون ريادة الأعمال هي الأداة الأبرز التي يمكن أن تقود الأفراد نحو هذا الهدف، ففي نظام اقتصادي قائم على ريادة الأعمال، يُعتبر المبتكرون وأصحاب الفكر و رؤوس الاموال هم من بين العوامل الرئيسية لتطوير المشروع الاقتصادي.

(OECD) للفترة 2014-2016 و تقدير لنموذج نمذجة المعادلة الهيكلية (SEM) و توصلت الدراسة الى ان كلا النوعين من ريادة الأعمال لهما علاقة إيجابية بالتنمية المستدامة، مع معامل مسار أكبر في حالة ريادة الأعمال العامة.

دراسة (Ali Al-Qudah et al (2021) حيث سعت هذه الدراسة الى تحليل دور ريادة الاعمال الاجتماعية في تحقيق التنمية المستدامة و توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين ريادة الأعمال الاجتماعية والتنمية المستدامة، ووجود علاقة إيجابية بين الابتكارات والتنمية المستدامة وفيما يتعلق بمتغير المؤسسات وجدت الدراسة أيضاً أن هناك تأثيراً غير مباشر على الابتكار.

دراسة (Méndez et al (2021) حيث أن الهدف من هذه الدراسة هو تحليل سلوك العوامل الاجتماعية و الثقافية وكذا العوامل الاقتصادية على ريادة الأعمال العامة وريادة الأعمال الاجتماعية، بالإضافة إلى تأثير هذين النوعين من ريادة الأعمال على التنمية المستدامة، بإجراء تحليل تجريبي بالمعادلات الهيكلية لـ 15 دولة من OECD بين عامي 2015 و 2016 و أظهرت النتائج ان كلا النوعين من ريادة الاعمال يحفز التنمية المستدامة مع وجود الافضلية لريادة الاعمال العامة و ان كل العوامل تساهم في تحقيق الريادة العامة و الاجتماعية لكن العامل الاجتماعي و الثقافي له تأثير أكبر على العامل الاقتصادي.

و لمعالجة الإشكالية البحثية لابد من التعرض للمفاهيم النظرية للريادة الاجتماعية و النمو الاقتصادي و كذا العلاقة بينهما:

1. الإطار النظري للدراسة

1.1 مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية

توجد عدة تعاريف لريادة الأعمال الاجتماعية، فقد وضع (Dacin et al (2010) لولوحده حوالي 37 تعريف في الأدبيات الأكاديمية و فيما يلي نوجز أهمها في ما يلي:

تُعرّف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية هذا النوع الجديد من ريادة الأعمال على أنه "أي نشاط خاص ذي منفعة عامة ينظم من نهج ريادة الأعمال ولا يكون السبب الرئيسي وراءه هو تعظيم الأرباح ولكن تحقيق بعض الأهداف الاقتصادية

الإنسان مع إعطاء اهتمام لكل من الإنسان وبيئته وتدعيم المشاركة الفردية و الجماعية للأفراد في احداث التغيير المطلوب في المجتمع، و تضيف ريادة الأعمال الاجتماعية قيمة للمجتمع و تقدم حلولاً للمشكلات الاجتماعية و تسعى لزيادة الثروة الشخصية حيث أنها لا تولد قيمة اجتماعية فقط و لكنها تخلق أيضاً الوظائف و الثروة، لذا تعد مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية أحد الأركان الفاعلة في تحقيق التنمية المستدامة. (محمد، 2017، صفحة 354)

2. الجانب التطبيقي

لقياس أثر الريادة الاجتماعية على النمو الاقتصادي اعتمدنا على عينة لثمانية بلدان (أستراليا- الصين- اندونيسيا- اليابان- ماليزيا- كوريا الجنوبية- تايلندا- الفيتنام) للفترة 2015-2019 و تحليل نتائجها باستخدام النمذجة بالمعادلات الهيكلية (Smart PLS) حيث تم ادراج متغيرات كامنة في النموذج و تم قياس كل منها بمتغيرات جلية موضحة في الجدول أدناه:

و لريادة الأعمال علاقة وثيقة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، فهي تعتبر اليوم أحد مؤشرات التنمية في البلدان النامية، نظراً للدور والمكانة الخاصة لرواد الأعمال في عملية النمو الاقتصادي والتنمية المجتمعية، فإن العديد من الحكومات في البلدان المتقدمة والرائدة ذات الفرص القسوى واستغلال الإنجازات البحثية تحاول قيادة عدد من أفراد المجتمع الذين يتمتعون بسمات ريادية نحو تعليم ريادة الأعمال وأنشطة تنظيم المشاريع. (Seyyed Ahmad & Ziaaldini, 2019, p. 53)

وريادة الأعمال الاجتماعية بدورها التي تعمل على إيجاد الحلول للمشكلات الاجتماعية كالفقر، المرض والأمية والفساد وانتهاك حقوق الانسان بحيث يمكن تحسين الحياة وأسبابها لكثير من البشر، ومن هذا المنطق يمكن أن تسهم ريادة الأعمال الاجتماعية من خلال روادها الاجتماعيين في تحقيق التنمية المستدامة على المستوى المحلي والعالمي، حيث أن واحدة من أهم خصائص ريادة الأعمال الاجتماعية هي قدرتها على تقديم حلول مستدامة على الصعيد المحلي من خلال تحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية للفئات الأكثر حرماناً والمعرضة للخطر وتحسين نوعية الحياة و العمل على منح القوة أو تمكين

الجدول 1: ترميز المتغيرات

| المتغيرات الكامنة | المتغيرات الجلية |
|--------------------------|---|
| النمو الاقتصادي | World Bank المصدر: HD – GDPpc |
| ريادة الأعمال | GEM المصدر: OE |
| ريادة الأعمال الاجتماعية | GEM المصدر: SE |
| الابتكار | Worldwide Patent Statistical Database المصدر: TPPC |
| المؤسسات | The Heritage Foundation - World Bank المصدر: EI-RL-RQ |

المصدر: من اعداد الباحثين.

حيث أن:

Gdppc: يمثل الناتج الداخلي الخام للفرد.

Hd index: مؤشر التنمية البشرية.

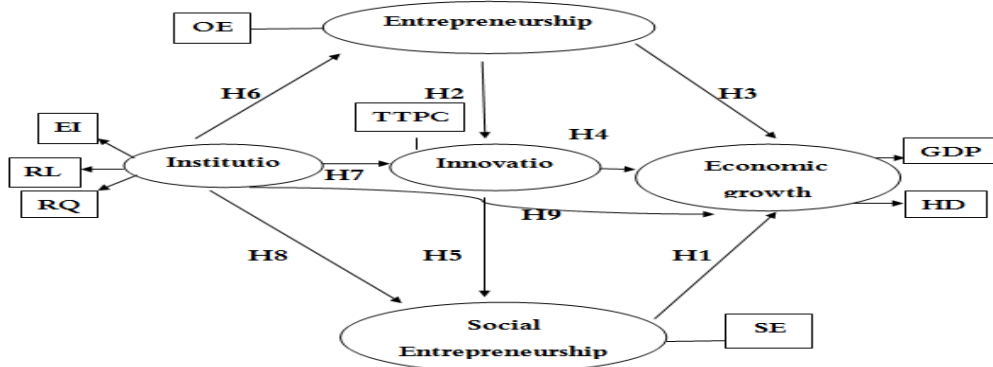
OE: يمثل مؤشر ريادة الاعمال (GEI index).

SE: يمثل الاعراف الاجتماعية و الثقافية (social and culturel norms).

TPPC: يمثل اجمالي براءات الاختراع للمقيمين (total patent per residant).

EI: يمثل مؤشر الحرية الاقتصادية (economic freedom index).

RL: يمثل مؤشر سيادة القانون (rule of low).
 RQ: يمثل جودة التنظيم (regulatory quality).
 و انطلاقا من الدراسات السابقة خاصة دراستي (Ali Al-Qudah et al (2021 و (Méndez et al (2021 في الموضوع و الفرضيات المطروحة تم الاعتماد على النموذج النظري التالي:
 الشكل 1: النموذج النظري للدراسة



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على الدراسات السابقة.

الكبرى لتربيع تحميلات المؤشرات المرتبطة بالمبنى، حيث تشير قيم AVE البالغة 0.5 أو أكبر إلى أن المبنى يفسر في المتوسط أكثر من نصف تباين مؤشراتته، بينما القيم الأقل من 0.5 فتشير إلى ان تباين خطأ العناصر أكبر في المتوسط من التباين المفسر من قبل المبنى. (joseph و G.Tomas، 2019، صفحة 163)

بالإضافة إلى معيار المصادقية التمايزية (discriminant validity) وهو الذي يكون فيه المتغير الكامن متميزا عن باقي المتغيرات الأخرى وفقا لمعايير تطبيقية، و لحساب المصادقية التمايزية اعتمد الباحثون على معيارين هما التحميلات المتقاطعة و معيار فورنل لاركر، حيث يجب أن يكون التحميل الخارجي للمؤشر على المبنى المتعلق به أكبر من أي تحميلات المتقاطعة على المباني الأخرى، اما بالنسبة لمعيار فورنل لاركر (Fornel-Larcker criterion) فهو يقارن الجذر التربيعي لقيمة AVE مع الارتباطات الأخرى للمتغير الكامن، حيث يجب أن يكون الجذر التربيعي لقيمة AVE لكل مبنى أكبر من أعلى ارتباط له مع أي مبنى آخر. (joseph و G.Tomas، 2019، صفحة 164)

لدراسة العلاقة بين الريادة الاجتماعية و النمو الاقتصادي تم الاعتماد على منهجية التباين للمعادلات البنائية وفق تقنية طريقة المربعات الجزئية PLS نظرا لطبيعة المتغيرات المدرجة في التحليل، و لتطبيق هذه المنهجية تم اجراء الإختبارات الإحصائية اللازمة من خلال فحص نموذج القياس و فحص النموذج الهيكلي، كما هو موضح فيما يلي:

1.2. تقييم نموذج القياس

يعتمد تقييم نموذج القياس على عدة معايير أبرزها معيار موثوقية الإتساق الداخلي (Internal consistency reliability) الذي يقاس بألفا كرونباخ و الموثوقية المركبة (composite reliability) و هو يأخذ بالحسبان مختلف التحميلات الخارجية للمؤشرات المتغيرة، تتراوح قيمته بين 0-1 حيث تشير القيم العليا إلى مستويات أعلى من الموثوقية و تفسر بنفس الطريقة التي تفسر بها ألفا كرونباخ. (joseph و G.Tomas، 2019، الصفحات 159-160)

بالإضافة إلى معيار المصادقية التقاربية (convergent validity) و الذي يعتمد في إثباته على متوسط التباين المستخلص (average variance extracted (AVE) و هو القيمة المتوسطة

الجدول 2: معايير فحص صدق و موثوقية النموذج

| Average ariance Extracted AVE) | Composite Reliability | rho_A | Cronbach's Alpha | |
|--------------------------------|-----------------------|--------------|------------------|--------------------|
| 1.000 | 1.000 | 1.000 | 1.000 | ريادة الاعمال |
| 1.000 | 1.000 | 1.000 | 1.000 | الابتكار |
| 1.000 | 1.000 | 1.000 | 1.000 | الريادة الاجتماعية |
| 0.996 | 0.998 | 0.996 | 0.996 | النمو الاقتصادي |
| 0.942 | 0.980 | 0.983 | 0.969 | المؤسسات |

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات Smart PLS

الاقتصادي، ريادة الأعمال، ريادة الأعمال الاجتماعية، الإبتكار والمؤسسات) معنوية و مقبولة من الناحية الإحصائية باعتبارها أكبر من 0.7 حسب Fornelle & Larcker, 1981 وهذا ما يوضح أن النموذج المقترح جيد بالنظر إلى معنوية جميع المؤشرات المدروسة، كما يتبين أن قيم AVE للمباني أكبر بكثير من الحد الأدنى المطلوب 0.5 و لذلك فإن مؤشرات المتغيرات الكامنة لها مستويات عالية من المصدقية التقاربية.

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن جميع معاملات ألفا كرونباخ قد تجاوزت العتبة 0.7، كما أعطت نتائج اختبار الموثوقية المركبة معنوية جميع معاملات CR باعتبارها أكبر من 0.7 حسب Hulland (1999) و بالتالي فهي مقبولة من الناحية الإحصائية وهذا يدل على وجود موثوقية نموذج القياس المستعمل، بالإضافة إلى ذلك لدينا اختبار معامل Rho De Joreskog الذي يبين أن معاملاته للمتغيرات (النمو الجدول 3: يمثل التحويلات المتقاطعة للمتغيرات الكامنة مع مؤشرات

| المؤسسات | النمو الاقتصادي | الريادة الاجتماعية | الابتكار | ريادة الاعمال | |
|---------------|-----------------|--------------------|---------------|---------------|-------|
| 0.946 | 0.886 | -0.538 | -0.385 | 0.768 | EI |
| 0.979 | 0.998 | -0.711 | -0.158 | 0.917 | GDPpc |
| 0.961 | 0.998 | -0.749 | -0.102 | 0.913 | HD |
| 0.879 | 0.917 | -0.586 | 0.021 | 1.000 | OE |
| 0.971 | 0.963 | -0.769 | -0.257 | 0.881 | RL |
| 0.994 | 0.974 | -0.721 | -0.264 | 0.898 | RQ |
| -0.706 | -0.732 | 1.000 | 0.113 | -0.586 | SE |
| -0.305 | -0.130 | 0.113 | 1.000 | 0.021 | TPPC |

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات Smart PLS

من خلال الجدول نلاحظ أن تحميل (تشبع) كل متغير كامن مع مؤشرات قياسه أعلى بكثير من باقي التشبعات الأخرى لنفس المتغير، حيث كانت المتغيرات الكامنة ريادة الأعمال و الإبتكار و الريادة الاجتماعية ذات تشبع يساوي الواحد مع مؤشرات قياسها بينما متغير النمو الاقتصادي و المؤسسات لها تشبعات عالية و تقترب من الواحد مع مؤشراتهما.

الجدول 4: يمثل معيار Fornell-Larcker لفحص الصدق التمييزي

| المؤسسات | النمو الاقتصادي | الريادة الاجتماعية | الابتكار | ريادة الاعمال | |
|--------------|-----------------|--------------------|---------------|---------------|--------------------|
| | | | | 1.000 | ريادة الاعمال |
| | | | 1.000 | 0.021 | الابتكار |
| | | 1.000 | 0.113 | -0.586 | الريادة الاجتماعية |
| | 0.998 | -0.732 | -0.130 | 0.917 | النمو الاقتصادي |
| 0.970 | 0.972 | -0.706 | -0.305 | 0.879 | المؤسسات |

ثم تقدير معامل التحديد R^2 و هو المقياس الأكثر استخداما في تقييم النموذج الهيكلي، حيث يعتبر مقياس للقوة التنبؤية للنموذج، و يمثل مجموع التأثيرات للمتغيرات الكامنة الخارجية على المتغير الكامن الداخلي، أي مقدار التباين في المباني الداخلية المفسر بواسطة جميع المباني الخارجية المرتبطة بها، تتراوح قيمته بين 0 و 1 وتشير المستويات القريبة من 1 إلى مستويات عالية من الدقة التنبؤية (joseph و G.Tomas، 2019، صفحة 263)

بالإضافة الى تقييم معامل التحديد لجميع المباني الداخلية، يمكن استخدام التغير في قيمة R^2 عند حذف مبنى خارجي محدد من النموذج لتقييم ما إذا كان المبنى المحذوف له تأثير جوهري على المباني الداخلية، و يشار إلى هذا المقياس باسم حجم التأثير effect size f^2 و لتقييمه تستعمل القيم 0.02 كتعبير عن التأثير الصغير للمتغير الكامن الخارجي، و تمثل القيمة 0.15 تأثيرا متوسطا، و القيمة 0.35 تأثيرا كبيرا حسب cohen (1988) أما القيم الأصغر من 0.02 فتشير لعدم وجود أي تأثير. (joseph و G.Tomas، 2019، صفحة 267)

ثم فحص الملائمة التنبؤية Q^2 حيث يعتبر هذا المؤشر مقياس للقوة التنبؤية خارج العينة أو الملائمة التنبؤية (predictive relevance) حيث تشير قيم Q^2 التي تكون أكبر من الصفر لمتغير كامن داخلي عاكس إلى ملائمة تنبؤية لنموذج المسار لمبنى تابع معين. (joseph و G.Tomas، 2019، صفحة 267)

من خلال الجدول نلاحظ أن نتائج اختبار Fornell-Larcker Criterion كانت معنوية و مقبولة احصائيا و بالتالي عدم تشابهها و أن كل متغير يمثل نفسه، أي ان متغير النمو الاقتصادي يشترك في التباين مع المؤشرات المرتبطة به (gdppc) أكبر من اشتراكه في التباين مع أي متغير كامن آخر، و نفس النتيجة بالنسبة لمتغير المؤسسات فهو يشترك في التباين مع مؤشرات قياسه (EI-RL-RQ) أكثر من اشتراكه في التباين مع باقي المتغيرات.

2.2. تقييم النموذج الهيكلي

بعد التأكد من مصداقية و موثوقية نماذج القياس تأتي خطوة تقييم نتائج النموذج الهيكلي حيث يتضمن دراسة القدرات التنبؤية للنموذج و العلاقات بين المتغيرات الكامنة للتأكد من مدى ملائمة طبيعة المتغيرات المختارة و النموذج المتبنى في الإجابة على الإشكالية البحثية و يتم ذلك وفق عدة خطوات أولها فحص التداخل الخطي في النموذج الهيكلي، باعتبار أن تقدير معاملات المسار في النماذج الهيكلية يعتمد على تحليلات انحدار كل متغير كامن داخلي على مبادئه، ولتقييم التداخل الخطي يتم الاعتماد على مقياس التباين المسموح و قيم VIF حيث تعتبر قيم التباين المسموح الأقل من 0.2 (قيمة VIF أكبر من 5) في مباني التنبؤ بأنها مستويات حرجة من التداخل الخطي. (joseph و G.Tomas، 2019، صفحة 258)

الجدول 5: يمثل قيم VIF لفحص التداخل الخطي

| المؤسسات | النمو الاقتصادي | الريادة الاجتماعية | الابتكار | ريادة الاعمال | |
|----------|-----------------|--------------------|----------|---------------|--------------------|
| | 1.542 | | 1.524 | | ريادة الاعمال |
| | 1.025 | | | | الابتكار |
| | 1.561 | | 1.524 | | الريادة الاجتماعية |
| | | | | | النمو الاقتصادي |
| | | 1.000 | | 1.000 | المؤسسات |

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات Smart PLS

من خلال مخرجات الدراسة اتضح أن قيم R^2 لمتغير ريادة الاعمال (0.773) و التنمية المستدامة (0.911) قيما قوية بينما قيمه لمتغير الابتكار (0.025) كانت ضعيفة و الريادة الاجتماعية (0.498) فهي متوسطة تقريبا، أي أن ريادة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع قيم VIF أصغر من قيمة العتبة 5 و بالتالي لا توجد مشكلة التداخل الخطي بين المتغيرات الكامنة في النموذج الهيكلي و يمكننا متابعة دراسة تقرير النتائج.

(-0.115) ثم ريادة الأعمال الاجتماعية بقيمة (-0.274) بينما تؤثر المؤسسات على ريادة الأعمال بشكل إيجابي بقيمة تقدر بـ 0.879 و بشكل سلبي على الريادة الاجتماعية بقيمة (-0.706) كما تؤثر الريادة الاجتماعية و الريادة التقليدية على الابتكار بشكل ضئيل بقيمة 0.192 و 0.133 على التوالي.

كما يمكن دراسة التأثيرات الكلية أي تقييم مدى قوة تأثير كل المباني على المتغير الهدف عبر المباني الوسيطة حيث تبين أن المتغير الكامن للمؤسسات له أقوى تأثير كلي على النمو الاقتصادي بـ 0.862 يليه المبني ريادة الأعمال بتأثير كلي قوي قدره 0.743 ثم متغير الابتكار بتأثير ضعيف سالب -0.115 ثم الريادة الاجتماعية بـ -0.296.

الأعمال و الريادة الاجتماعية يفسرون ما نسبته 91% من النمو الاقتصادي.

و بعد فحص قيم f^2 لجميع مجموعات المتغيرات الداخلية و الخارجية المتعلقة بها تبين ان لمتغير ريادة الأعمال حجم تأثير على النمو الاقتصادي بقيمة 4.187 و لا وجود لأي تأثير له على الابتكار، كما لا يؤثر الابتكار على الاقتصادي (0.145 أصغر من 0.02) و الريادة الاجتماعية بدورها لا تؤثر على الابتكار بينما تؤثر بشكل كبير على النمو الاقتصادي بقيمة 0.539، اما بالنسبة للمؤسسات فهي تؤثر بقيمة 3.401 على ريادة الأعمال و بقيمة 0.991 على ريادة الأعمال الاجتماعية.

و بالنظر إلى معاملات المسار نجد ان لريادة الأعمال التقليدية تأثير قوي و مهم على النمو الاقتصادي يليه متغير الابتكار بقيمة

الجدول 6: يمثل معنوية معاملات المسارات

| P Values | T Statistics (O/ST DEV) | Sample Mean (M) | Standard deviation (STDEV) | Original ample (O) | |
|----------|---------------------------|-----------------|----------------------------|--------------------|--|
| 0,471 | 0,722 | 0,130 | 0,185 | 0,133 | ريادة الأعمال - < الابتكار |
| 0,000 | 18,373 | 0,762 | 0,041 | 0,759 | ريادة الأعمال - < النمو الاقتصادي |
| 0,062 | 1,868 | -0,113 | 0,062 | -0,115 | الابتكار - < النمو الاقتصادي |
| 0,469 | 0,725 | 0,161 | 0,264 | 0,192 | الريادة الاجتماعية - < الابتكار |
| 0,000 | 4,535 | -0,268 | 0,060 | -0,274 | الريادة الاجتماعية - < النمو الاقتصادي |
| 0,000 | 25,906 | 0,879 | 0,034 | 0,879 | المؤسسات - < ريادة الأعمال |
| 0,000 | 12,851 | -0,710 | 0,055 | -0,706 | المؤسسات - < الريادة الاجتماعية |

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات Smart PLS

ريادة الأعمال - < الابتكار (0.471) و الابتكار - < النمو الاقتصادي (0.062) و ريادة الأعمال الاجتماعية - < الابتكار

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع علاقات النموذج الهيكلية ذات دلالة باستثناء

- قبول الفرضية 1.7 H يوجد اثر دال احصائيا بين المؤسسات و ريادة الاعمال الاجتماعية.
- قبول الفرضية 1.8 H يوجد اثر دال احصائيا بين المؤسسات و النمو الاقتصادي.
- و من خلال هذه النتائج يتضح ان لمتغير المؤسسات تأثير ايجابي على الريادة و التي بدورها تؤثر ايجابا على النمو الاقتصادي، كما تؤثر المؤسسات أيضا بشكل سلب على الريادة الاجتماعية و التي بدورها تؤثر على النمو سلبا.
- و بعد فحص الملائمة التنبؤية Q² اتضح أن جميع المتغيرات الكامنة الداخلية هي أعلى بكثير من 0 باستثناء الابتكار إذ أن متغير النمو الاقتصادي له أعلى قيم Q² بقيمة 0.899 ثم يليه ريادة الاعمال بـ 0.763 ثم الريادة الاجتماعية بـ 0.485.

3. فحص مطابقة النموذج

اقترحت بعض الدراسات عدة مؤشرات لقياس مطابقة النموذج تتناسب مع النماذج القائمة إلى Smart PLS مثل SRMR الجذر المعياري لمتوسط مربعات البواقي و RMStheta و اختبار المطابقة المحكمة. (joseph و G.Tomas، 2019، صفحة 290)

(0.469) و بعد فحص التأثيرات الكلية الناتجة عن عملية البسترة تبين أن نتائج معنوية التأثيرات الكلية جاءت مطابقة لنتائج معنوية المسارات مع وجود مسار آخر غير دال بين المؤسسات و الابتكار، و بالتالي فإن لريادة الاعمال و الريادة الاجتماعية تأثيرات مباشرة على النمو الاقتصادي.

انطلاقا من النتائج السابقة (معنوية معاملات المسار و معنوية التأثيرات الكلية) نصل لما يلي:

- رفض الفرضية 1.1 H يوجد اثر دال احصائيا بين ريادة الاعمال و الابتكار.
- قبول الفرضية 1.2 H يوجد اثر دال احصائيا بين ريادة الاعمال و النمو الاقتصادي.
- رفض الفرضية 1.3 H يوجد اثر دال احصائيا بين الابتكار و النمو الاقتصادي.
- رفض الفرضية 1.4 H يوجد اثر دال احصائيا بين الريادة الاجتماعية و الابتكار.
- قبول الفرضية 1.5 H يوجد اثر دال احصائيا بين المؤسسات و ريادة الاعمال.
- رفض الفرضية 1.6 H يوجد أثر دال احصائيا بين المؤسسات و الابتكار.

الجدول 7: يمثل اختبار SRMR لفحص جودة النموذج

| Estimated Model | Saturated Model | SRMR |
|-----------------|-----------------|------|
| 0,100 | 0,039 | |

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات Smart PLS

بما أن قيم SRMR أقل من 0.1 فإن كلا النموذجين القياسيين و الهيكلي مقبولين.

4. فحص الوساطة

لتوضيح تقدير تأثيرات الوساطة ينبغي التأكد من استيفاء جميع معايير الجودة لنماذج القياس، فقد يؤدي عدم وجود المصدقية التمازئية للمتغير الوسيط مع المتغير الكامن إلى تأثير قوي و ذو دلالة لكنه متحيز بشكل كبير، مما يؤدي لنتائج غير صحيحة فيما يتعلق بالوساطة، (joseph و G.Tomas، 2019، صفحة 306) ثم يتم فحص التداخل الخطي أثناء تقييم النموذج الهيكلي و التأكد من أنه لا يتجاوز المستويات الحرجة

لأنه يفرضي لوجود معاملات مسار متحيزة بشكل كبير. (joseph و G.Tomas، 2019، صفحة 307)

و بعد التأكد من معيار نسبة سمة اللاتجانس -سمة الأحادية للارتباطات لاحظنا عدم وجود مصداقية تمازئية بين النمو الاقتصادي و ريادة الأعمال، و بين المؤسسات و ريادة الاعمال ايضا، و بين المؤسسات و متغير النمو الاقتصادي باعتبارهم تجاوزوا العتبة 0.9.

و بالنظر إلى اختبار التداخل الخطي نجد أنه لا وجود لهذه المشكلة في النموذج الهيكلي.

الجدول 8: تحليل الدلالة للتأثيرات المباشرة و غير المباشرة

| | التأثير المباشر | قيمة t | الدلالة الاحصائية؟ ؟(0.05>P) | التأثير غير المباشر | قيمة t | الدلالة الاحصائية؟ ؟(0.05>P) |
|---|-----------------|--------|---------------------------------|------------------------|--------|---------------------------------|
| الريادة الاجتماعية النمو الاقتصادي > | 0.2 | 4.5 | 0.000 | 0.0 | 0.5 | 0.5 |
| | -74 | 35 | نعم | -22 | 39 | 90 |
| | | | | | | لا |
| النمو >-الابتكار الاقتصادي | 0.1 | 1.8 | 0.062 | 0.000 | | |
| | -15 | 68 | لا | | | |

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات الدراسة.

كالتحويل و المعرفة، كما بينت الدراسة أن متغير المؤسسة له تأثير ايجابي و قوي على الريادة العامة و النمو الاقتصادي حيث تدعم هذه النتيجة دراسة Boudreaux & Nikolaev & Klein (2019) التي ركزت على السمات الاجتماعية المعرفية و ريادة الأعمال مع وجود المؤسسات كمتغير وسيط، بينما أظهرت الريادة الاجتماعية وجود علاقة سالبة و ضعيفة مع النمو الاقتصادي و هذا عكس الدراسات السابقة المعتمد عليها نظرا لقياس ريادة الاعمال الاجتماعية بمتغير العرف الاجتماعي و الثقافي الخاص بكل بلد، فحسب Linan (2008) و Xavier et al. (2016) فان المرصد العالمي لريادة الاعمال (GEM) تعترف بالمعتقدات والمواقف كمكونات تفاعلية ديناميكية لنشاط ريادة الاعمال، حيث تؤثر المواقف الفردية و الجماعية على عدد الأنشطة في ريادة الأعمال كما أن نوايا ريادة الأعمال هي الشكل الأول لأنشطتها المحتملة وتتأثر بشدة بالقيم الاجتماعية القائمة تجاه المقولة في كل بلد، و حسب تقرير آخر لنفس المرصد العالمي لسنة (2019) حول ريادة الاعمال الشبابية في آسيا و المحيط الهادي فان المناطق ذات أعلى نشاط رياضي اجتماعي (في كل من مرحلة البدء ومرحلة التشغيل) هي الولايات المتحدة وأستراليا بـ 11% من السكان البالغين عبارة عن رواد أعمال اجتماعيين، تليها أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى بـ 9% أما منطقة جنوب وشرق آسيا هي المنطقة التي بها أقل نسبة من رواد الأعمال الاجتماعيين حيث تبلغ 3.8% من السكان العاملين، و أن تلك الشركات التي

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن لريادة الأعمال الاجتماعية تأثير سلبي مباشر و غير مباشر على النمو الاقتصادي، لكن التأثير المباشر ذو دلالة احصائية عكس التأثير غير المباشر، كما أن لمتغير الابتكار تأثير مباشر غير دال احصائيا على النمو الاقتصادي و لا وجود لأي تأثير له على النمو، و كنتيجة يمكننا القول أن لريادة الأعمال الاجتماعية تأثير سالب مباشر على النمو و لا وجود لأي متغير وسيط بينها و بين النمو الاقتصادي.

5. الخاتمة

سعت هذه الدراسة الى اختبار العلاقة بين الريادة الاجتماعية و النمو الاقتصادي لعينة من الدول الآسيوية (الصين-أستراليا-اندونيسيا-اليابان-ماليزيا-كوريا الجنوبية-تايلاندا و الفيتنام) خلال الفترة 2015-2019 بالاعتماد على منهجية Smart PLS و توصلت إلى وجود علاقة موجبة و قوية بين ريادة الأعمال العامة و النمو الاقتصادي حيث تدعم هذه النتيجة دراسة (2019) Forouharfar و (2021) Ali alqudah و (2020) Galindo et al و (2021) Galindo et al حيث أنه حسب Tambunan (2009) فانه يظهر تقرير سنوي لمكتب العمل الدولي لسنة 2008 أن منطقة شرق آسيا (بلدان عينتنا) تعد الأكثر نجاحا خلال العقد الماضي، و تتمتع بأعلى معدل مشاركة في القوى العاملة الإقليمية للنساء، ومعدلات بطالة منخفضة وفجوات صغيرة نسبياً بين الجنسين في التوزيع القطاعي، بالإضافة الى توفر العوامل المؤثرة في ريادة الاعمال

- Ali Al-Qudah, A., Al-Okaily, M., & Alqudah, H. (2021). The relationship between social entrepreneurship and sustainable development from economic growth perspective: 15 'RCEP' countries. JOURNAL OF SUSTAINABLE FINANCE & INVESTMENT .
- Brigitte, H., Enrico, P., & Roy, T. (2010). What Do We Know About Social Entrepreneurship: An Analysis of Empirical Research. The Netherlands: ERIM REPORT SERIES RESEARCH IN MANAGEMENT.
- Forouharfar, A., Rowshan, S. A., & Salarzeh, H. (2019). The Relationship between Social Entrepreneurship and Sustainable Development from the Social Experts' Points of View. Quarterly Journal of Environmental Education and Sustainable Development .
- Galindo-Martín, M.-A., Castaño-Martínez, M.-S., & Méndez-Picazo, M.-T. (2020). The Relationship between Green Innovation, Social Entrepreneurship, and Sustainable Development. Sustainability .
- Méndez-Picazo, M.-T., Galindo-Martín, M.-A., & Castano-Martínez, M.-S. (2021). Effects of sociocultural and economic factors on social entrepreneurship and sustainable development. Journal of Innovation & Knowledge .
- Kabbaj, M., & El amrani, J. (2016). a study of the social entrepreneurship ecosystem: the case of Morocco. Journal of Developmental Entrepreneurship, Vol. 21, No. 4 .
- Seyyed Ahmad, H., & Ziaaldini, M. (2019). Social Entrepreneurship and Sustainable Development. Science Arena Publications International journal of Business Management .
- جيهان عبد الحميد. (2020). مبادرة تطويرية مقترحة لدعم دور مؤسسات التعليم الخدمة الاجتماعية في تنمية اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال الاجتماعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الانسانية، العدد 51، المجلد 2 .
- حمزة العرابي و آخرون. (2016). اثر الضرائب غير المباشرة على النمو الاقتصادي في الجزائر رؤية تحليلية قياسية خلال الفترة (1990-2013). معارف مجلة علمية محكمة، العدد 20 .
- محمد جابر عباس محمد. (2017). ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد الآليات المبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية : دراسة مطبقة على رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة أسوان. مجلة الخدمة الإجتماعية .

تقدم منتجات أو خدمات تستهدف الاحتياجات البيئية أو الاجتماعية الأساسية، يمكن القول ان ظروف إطار تنظيم هذه المشاريع تعيق رواد الأعمال الاجتماعيين أكثر من دعمهم خاصة في جمهورية كوريا وأستراليا، كما تُظهر تقييمات الخبراء حول شروط إطار عمل ريادة الأعمال الاجتماعية أن منطقة آسيا والمحيط الهادئ توفر نظامًا بيئيًا أفضل قليلاً لريادة الأعمال الاجتماعية من المتوسط العالمي لـ GEM.

و أن الحكومات والمنظمات المدنية في جميع أنحاء المنطقة بحاجة إلى تشجيع ودعم نماذج جديدة لإدماج الشباب لتطوير أفكار الأعمال الاجتماعية و تقديم المزيد من المنح والضمانات التي تركز بشكل خاص على الشباب والمؤسسات الاجتماعية، في حين أن برامج التدريب ضرورية أيضًا لتعليم نحو الأمية المالية العامة والإدارية، كما يجب أن تدعم منصات التمويل الجماعي الخاصة بالشباب ومؤسساتهم الاجتماعية لزيادة خيارات التمويل التي ستساعدهم في تحقيق مشاريعهم الاجتماعية.

6. التوصيات: من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- إمكانية قياس متغير الريادة الاجتماعية بمتغيرات جلية أخرى كمتغير مجموع نشاط ريادة الأعمال الناشئة (the sum of the nascent social entrepreneurship activity) ومتغير الهدف الاجتماعي التشغيلي لنشاط ريادة الأعمال الاجتماعية (social goal operation social entrepreneurship activity).
- بالإضافة إلى قياس متغير ريادة الأعمال بـ opportunity-driven (% of total entrepreneurship activity) و opportunity early stage entrepreneur

7. قائمة المراجع:

- الكتب:
- F.Hair, jr joseph و M.Hult G.Tomas. (2019). نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM). عمان: مركز الكتاب الاكاديمي.
- المقالات: